الاقتباسات الحديثية في المنظومة الشاطبية جمعا ودراسة

أ.م. د. إسماعيل خليل محمد

جامعة الأنبار قسم الحديث وعلومه

The Episodical Quotation in

Al-Shatibiya Metrical poem;

Collection and studying

Asst. Prof. Ismael Khalil Mohammed

ملخص البحث

الحمد لله والصلاة على رسول الله وبعد:فان القران والسنة قرينان لا ينفك احدها عن الاخر، وقد اجتمع شيئا من علميهما في الفية الشاطبي: (حرز الاماني ووجه التهاني) للإمام ابي محمد القاسم بن فيرة الشاطبي، ولأهمية هذه المنظومة اردت ان ابرز علما من علومها وهو تضمين ابياتها شيئا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء بحثي الموسوم: (الاقتباسات الحديثية في المنظومة الشاطبية جمعا ودراسة)، جمعت الاحاديث التي اقتبس منها الشاطبي في منظومته، التي بلغت ثلاثة عشر حديثا، فجاء البحث في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، تكلمت في المقدمة عن اهمية الموضوع، واهمية المنظومة، وسبب اختياري للموضوع، وخطة البحث، ومنهجي فيه، وفي المبحث الاول الذي جاء في ثلاثة مطالب عرفت في المطلب الاول الاقتباس في اللغة والاصطلاح وفي الثاني الإمام الشاطبي اسمه ونسبه وكنيته، ونشأته وطلبه للعلم، وبعض مشايخه وتلاميذه، وعلومه ومؤلفاته، وثناء العلماء عليه، ووفاته، وفي المطلب الثالث عرفت بمنظومته، وفي المبحث الثاني ذكرت الاقتباسات في المقدمة، التي بلغت تسعة احاديث وفي المبحث الثالث ذكرت الاقتباسات في باب التكبير، والتي بلغت اربعة احاديث، وقد اتبعت منهجا واحدا في الاحاديث جميعا، اذكر البيت الذي فيه الاقتباس اولا، ثم الحديث المقتبس منه ثانيا، ثم ابين وجه الاقتباس ثالثا، ثم ادرس اسناد الحديث ان لم يكن في الصحيحين او احدهما، فان كان اكتفيت بالتعريف برواة الصحيحين في الهامش وهذا رابعا، ثم الحكم على الحديث خامسا، فان كان في الصحيحين اكتفيت بالقول رواه البخاري ومسلم، وفي الخاتمة بينت اهم النتائج التي توصلت اليها، التي بلغت اربع عشرة نتيجة.

Abstract

Al-Quran and Prophetic law (Al-Sunnah) is a consort which cannot be separated. Both of their sciences are existed in the Metrical poem of Al-Shatibi (Huriz Al-Amani and Wajh Al-Tahani) by Imam Abi Mohammad Al-Qasim bin Vera Al-Shatibi. Because of the importance of this metrical poem, I wanted to highlight one of its sciences, that is, the inclusions of its lines contain parts of prophet's Hadeeth. The present paper entitled " The Episodical Quotation in Al-Shatibiya Metrical poem; Collection and studying" is born to reveal this issue. I collect all prophets' Hadeeth which are quoted by Al-Shatibi in his metrical poem. It includes thirteen Hadeeth. So, the paper consists of an introduction, three chapters and a conclusion. In the introduction, I talked about the importance of the subject and the significance of the metical poem under study. I also show the reason behind choosing this topic. The planning and methodology of the paper one is also explained.

Chapter one deals with three parts. In the first part, I point out the quotation or citation in language and idiom. In the second part, I shed light on Al-Imam Al-Shatibi's biography; his name, pedigree, surname, life, his scientific journey, some of his teachers, students, sciences, books, oeuvre and death. In the third part, I define his metrical poem. In chapter two, I mention the citation in the introduction which includes nine Hadeeth. In chapter three, I mention the citation in the magnification part which includes four Hadeeth. I followed one methodology in all Hadeeth. Firstly, I mention the line where citation is there, and then al-Hadeeth where citation is taken, after that, I showed the significance of the citation. Thirdly, I study and make sure of the existence of Hadeeth whether it is in the books of Al-Bukhari and Ibn Muslim or one of them. If it exists, I only comment on the two books. This is fourth part. Fifthly, I judge the Hadeeth. If it exists in the two sound books, I only say that it is narrated by Al-Bukhari and Muslim. In the conclusion, I show the most important results I arrived it. The results are fourteen in numbers.

المقدمة

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين نذيرا والصلاة والسلام على من ارسله الله شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين وبعد:فان القران الكريم كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والسنة المطهرة قرينة القران (الا اني اتيت القران ومثله معه) فاذا اجتمعت علوم القران وعلوم السنة فاعظم بهما شرفا ورفعة وهذا ما جمعته الفية الشاطبي التي اسماها ب(حرز الاماني ووجه التهاني) التي اصبحت عمدة الفن للإمام العلم القاسم بن فيرة الشاطبي ولأهمية هذه المنظومة اردت ان احيز شرفا بإبراز علم من العلوم التي تضمنتها وهو تضمين ابياتها شيئا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بحثي الموسوم (الاقتباسات الحديثية في المنظومة الشاطبية) جمعا ودراسة، وقد تتبعت المنظومة الشاطبية فوجدت ان الشاطبي اقتبس من الاحاديث النبوية باللفظ ثلاث عشرة مرة واقتصرت على ما كان مقتبسا باللفظ دون غيره، وكان في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، ذكرت في المبحث الاول معنى الاقتباس في اللغة والاصطلاح، وتعريف بالإمام الشاطبي وبمنظومته، وفي المبحث الثاني الاقتباسات الحديثية في المقدمة، وفي المبحث الثالث الاقتباسات الحديثية في باب التكبير، وقد كان منهجي في بحثي ان اذكر اولا البيت الشعري من منظومة الشاطبي، ثم الحديث الذي تضمنه البيت، مبينا وجه الاقتباس، ثم دراسة الاسناد من خلال التعريف برجاله، وذكر اقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، وان كان الحديث في الصحيحين او احدهما عرفت تعريفا مقتضبا برجال الاسناد في الهامش، واقتصرت على تقريب التهذيب لابن

حجر، واخيرا الحكم على الحديث، وذكرت في الخاتمة النتائج التي توصلت اليها، وهذا جهد المقل فما كان من صواب فبفضل الله وتوفيقة وما كان من زلل فاستغفر الله منه، ولله الحمد اولا واخرا.

المبحث الاول
التعريف بالاقتباس والشاطبي والمنظومة الشاطبية

المطلب الاول: تعريف الاقتباس

الاقتباس في اللغة: مادة ق ب س: (الْقَبَسُ) بِفَتْحَتَيْنِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ و(قَبَسَ) مِنْهُ نَارًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (اقْتَبَسَ) مِنْهُ أَيْضًا نَارًا وَعِلْمًا أَيِ اسْتَفَادَ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَقْبَسَهُ عِلْمًا وَنَارًا سَوَاءٌ[1] قال الله تعالى: نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ[2]، أصله طلب القبس وهو الشعلة، ثم استعير لطلب العلم والهداية[3].

وفي الاصطلاحالاقتباس: أن يضمن الكلام، نثرًا كان أو نظمًا، شيئًا من القرآن أو الحديث، كقول شمعون في وعظه: يا قوم، اصبروا على المحرمات، وصابروا على المفترضات، وراقبوا بالمراقبات، واتقوا الله في الخلوات، ترفع لكم الدرجات. وكقوله: وإن تَبَدَّلتِ بنا غيرنا ... فحسبنا الله ونعم الوكيل[4].

المطلب الثاني: التعريف بالإمام الشاطبي

اسمه ونسبه ولقبه وكنيته: أبو محمد القاسم بن فيرّة بن خلف الرعيني الشاطبي[5]، وَمِنْهُم من جعل كنيته أَبَا الْقَاسِمِ وَلم يَجْعَل لَهُ اسْما سواهَا[6]، والراجح ان اسمه القاسم ابو محمد وقد تكون كنيته ابا القاسم ايضا، قال ابن خلكان[7]:وقيل إن اسم الشيخ المذكور أبو القاسم، وكنيته اسمه، لكن وجدت في إجازات أشياخه له أبو محمد القاسم، وقال الذهبي[8]: والأصح أن اسمه القاسم وكنيته أَبُو مُحَمَّد، كذا سماه جماعة كثيرة، وذكره ابن الصلاح في " طبقات الشافعية ".

نشأته وطلبه للعلم: ولد بشاطبة، إحدى ثغور الأندلس، في آخر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وبها نشأ، وقرأ القرآن وتعلّم النحو واللغة؛ وتفنّن في قراءة القرآن والقراءات وهو حدث، وقرأ الناس عليه في بلده، واستفادوا منه قبل سن التكهّل، ورحل أبو القاسم إلى المشرق للحجّ، واستوطن مصر، وتصدّر في جامع عمرو بن العاص للإقراء والإفادة، وتزوّج إلى قوم يعرفون ببنى الحميرىّ، ثم نقله الفاضل عبد الرحيم بن علىّ البيسانى إلى مدرسته التي أنشأها بالمعزّية القاهرة، وأفرد له فيها حجرة لطيفة مرخّمة على يسار الدّاخل من الباب؛ وكان مقيما بها للإقراء والإفادة، وأفرد لأهله دارا أخرى خارج المدرسة، ولم يزل على ذلك إلى حين وفاته رحمه الله[9].

مشايخه وتلاميذه: قرأ القراءات بشاطبة عَلَى أَبِي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن علي بْن أَبِي العاص الْمُقْرِئ النفزي، المعروف بابن اللَّايُهْ، وارتحل إِلَى بَلَنْسِية فقرأ القراءات، وعرض التيسير حفظًا عَلَى أَبِي الْحَسَن بْن هُذَيْل، وسَمِع منه، ومن: أَبِي الْحَسَن بْن النّعمة، وأبي عَبْد اللَّه بْن سعادة، وأبي مُحَمَّد بْن

عاشر، وأبي عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرحيم، وأبي مُحَمَّد عليم بْن عَبْد الْعَزِيز، وأبي عبد اللَّه بن حميد، وارتحل للحج، فسمع من أَبِي طاهر السِّلَفيّ، وغيره. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن خيرة ووصفه من قوة الحِفْظ بأمرٍ معجب، وروى عَنْهُ أيضًا: أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن يَحْيَى الجنجالي، وأَبُو بَكْر بْن وضاح، وأَبُو الْحَسَن عليّ بن هبة اللَّه ابن الجُميزي، وأبو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن عَبْد الوارث المعروف بابن فار اللبن، وَهُوَ آخر من رَوَى عَنْهُ.وقرأ عليه القراءات: أَبُو موسى عيسى بْن يوسف بْن إِسْمَاعِيل المقدِسي، وأَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمَن بْن سَعْد الشّافعيّ، وأَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن مُحَمَّد السَّخَاويّ، وأبو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عُمَر القُرطبي، والزين أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد الْمُقْرِئ الكرديّ، والسديد أَبُو القاسم عِيسَى بْن مكّيّ العامريّ، والكمال عَلِيّ بْن شجاع الْعَبَّاسيّ، الضرير، وأخرون[١٠].

علومه ومؤلفاته

كان إماما محققا لعدة من العلوم مع الزهد والورع، حسن المقاصد، مخلصا فيما يقول ويفعل، وكان عالمًا بكتاب اللَّه تعالى قراءةً وتفسيرًا، وبحديث رسول اللَّه – صلى الله عليه وسلم –، مبرزًا فيه، وكان إذا قرىء عليه "صحيح البخاري"، و"مسلم" و"الموطأ" يصحح النسخ من حفظه، ويملي النكت على المواضع التي تحتاج إليها، وكان أوحدَ زمانه في علم النحو واللغة، عارفاً بعلم الرؤيا[١١].جلس في المدرسة التي انشأها الفاضل البيساني للإقراء، وقصده الخلائق من الأقطار، وبها أتم نظْم القصيدة التي سماها: "حرزَ الأماني ووجه التهاني" في القراءات–التي نحن بصدد دراسة الاقتباسات الحديثية فيها–، وعدتها ألف ومئة وثلاثة وسبعون بيتًا، ولقد أبدع فيها كل الإبداع، وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم، ونظم – أيضاً – قصيدته الرائية المسماة: «عقيلة أتراب القصائد، في أسنى المقاصد» في علم الرسم، وقصيدة أخرى تسمى «ناظمة الزهر» في علم عدد الآي، وقصيدة دالية خمسمائة بيت لخَّصَ فيها «التمهيد» لابن عبد البر[١٢]، ومن كتبه «شرح اللمع لابن جنبي» و «شرح التصريف الملوكي» و «فعلت وأفعلت» على حروف المعجم، لم يتمه، و«شرح المقامات الحريرية – خ» في مكتبة عارف حكمت (٩٧ أدب «و» كتاب خطب).

ثناء العلماء عليه ووفاته

اثنى عليه كثير من العلماء ثناء عاطرا اذكر من ذلك:قال ابن الصلاح: كَانَ أحد الْقُرَّاء المجودين، وَالْعُلَمَاء الْمَشْهُورين، والصلحاء الورعين، صنف هَذِه القصيدة الَّتِي لم يسْبق إِلَى مثلهَا، وَلم يلْحق بِمَا يقاربها، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْأَعْيَان والأكابر، وَلم يكن بِمصْر فِي زَمَنه مثله فِي تعدد فنونه وَكَثْرَة محفوظه[١٣].وقال السبكي: وَكَانَ ذكي القريحة قوي الحافظة وَاسع الْمَحْفُوظ كثير الْفُنُون فَقِيها مقرئا مُحدثا نحويا زاهدا عابدا ناسكا يتوقد ذكاء، قَالَ السخاوي أقطع بِأَنَّهُ كَانَ مكاشفا وَأَنه سَأَلَ الله كتمان حَاله مَا كَانَ أحد يعلم أَي شَيْء هُوَ[١٤].مات في يوم الأحد بعد صلاة العصر، وهو اليوم الثامن من بعد العشرين من جمادى الآخرة، سنة تسعين وخمسمائة، ودفن يوم الاثنين في المقبرة

المعروفة بسارية على جانب الخندق في تربة البيسانيّ، وصلّى عليه الشيخ أبو إسحاق المعروف بالعراقيّ إمام جامع مصر يومئذ[١٥].

المطلب الثالث: التعريف بالمنظومة الشاطبية

وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية والتي سماها ناظمها ب(حرز الاماني ووجه التهاني) حيث قال:

٧٠ – وَسَمَّيْتُهَا "حِرْزَ الأَمَانِيْ" تَيَمُّنًا ... وَوَجْهَ التَّهانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبِّلَا

نظم فيها الشاطبي كتاب «التيسير في القراءات السبع» للداني وزاد عليه بزيادات؛ عُرفت بزيادات القصيد، وقد قال الشاطبي في ذلك:

٦٨ – وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ ... فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْهُ مُؤَمَّلَا

٦٩ – وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ ... فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا

وابياتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ابدع فيها ناظمها كل الابداع فصارت عمدة الفن، وعليها شروح كثيرة منها: فتح الوصيد، في شرح القصيد: لأبي الحسن: علي بن محمد السخاوي،(٦٤٣ه) وكنز المعاني: لأبي عبد الله: محمد بن أحمد، المعروف: بشعلة الموصلي، الحنبلي(٦٥٦ه)، وإبراز المعاني، من حرز الأماني: لأبي شامة: عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي(٦٦٥ه) وكنز المعاني: لإبراهيم بن عمر الجعبري(٧٣٢)، وغيرها الكثير١٦. وقد اثنى عليها كثير من العلماء ثناء عاطرا يكفي من ذلك:قول ابن الجزري: قصيدته الَّتِي لم يسْبق إِلَى مثلهَا، وَلم ينسج فِي الدَّهْر على شكلها١٧.

المبحث الثاني
الاقتباسات في المقدمة

الحديث الاول

٤ – وَثَلَّثْتُ أَنَّ الْحَمْدَ للهِ دائماً ... وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا

قال ابو داود: حدَّثنا أبو توبةَ، قال: زعَمَ الوليدُ، عن الأوزاعي، عن قُرَّةَ، عن الزهريِّ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله –صلى الله عليه وسلم–:" كلُّ كلامٍ لا يُبدَأُ فيهِ بالحمدُ لله فهو أجذَمُ". قال أبو داود: رواه يونسُ وعُقيلٌ وشُعيبٌ وسعيدُ بن عبد العزيز، عن الزهري، عن النبيَّ – صلى الله عليه وسلم –، مرسلاً[١٨].

وجه الاقتباس: يريد الناظم ان كل كلام ليس مبدوءا بالحمد (وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ العلا) اي مقطوع الاعلى ناقص الفضل وهو الرفعة والشرف اقتبسه الناظم من حديث: " كلُّ كلامٍ لا يُبدَأُ فيهِ بالحمدُ لله فهو أجذَمُ".

تخريج الحديث: اخرجه معمر بن راشد في جامعه: ١٦٣/١١ (٢٠٢٠٨) واحمد: ٣٢٩/١٤ (٨٧١١) ، وابن ماجه:٨٩/٣-٩٠ (١٨٩٤) والنسائي في "الكبرى" (١٠٢٥٥) و (١٠٢٥٦) و(١٠٢٥٧) و (١٠٢٥٨)، وابو عوانة في مستخرجه: ٩/١، وابن حبان في صحيحه: ٣٢٢/١ (١١٦)، والطبراني في الكبير: ٧٢/١٩ (١٤١)، والدارقطني في سننه: ٢٢٩/١ (١) و(٢) و: ٤٢٧/١ (٨٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٥٩/٣ (٥٧٦٨)، وفي شعب الايمان: ٩٠/٤ (٤٣٧٢).

تراجم الرواة

١-أبو توبةَ: الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي عن معاوية بن سلام وإبراهيم بن سعد وعنه أبو داود والدارمي وأبو حاتم ثقة حافظ من الابدال مات ٢٤١ حديثه في الصحيحين[١٩] خ م د س ق.

٢-الوليد ابن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين[٢٠] ٤.

٣-الأوزاعي: عبد الرحمن ابن عمرو ابن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين[٢١] ع، وقال عنه الذهبي: الحافظ الفقيه[٢٢].

٤-قُرَّة بن عبد الرحمن ابن حيويل بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل المعافري المصري يقال اسمه يحيى صدوق له مناكير من السابعة مات سنة سبع وأربعين[٢٣] م ٤.

٥-محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري [وكنيته] أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه [وثبته] وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين[٢٤] ع.

٦-أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر من الثالثه مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين[٢٥] ع.

٧-أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الصحابي الجليل، أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين وهو ابن (٧٨) سنة[٢٦].

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد-الموصول- ضعيف لضعف قرة بن عبد الرحمن، قَالَ ابْن معِين إِنَّه ضَعِيف وَقَالَ أَحْمَد مُنكر الحَدِيث جدا وَقَالَ أَبُو زرْعَة الْأَحَادِيث الَّتِي يَرْوِيهَا مَنَاكِير وَقَالَ أَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ لَيْسَ بِقَوي وَقَالَ أَبُو دَاوُد فِي أَحَادِيثه نَكَارَة[٢٧] وقد خالف من هو اوثق منه ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك رجح أبو داود[٢٨] والنسائي[٢٩] كونه مرسلاً، وجزم به الدارقطني فقال: وَالصَّحِيحُ عَنِ الزُّهْرِيِّ الْمُرْسَلُ[٣٠]، ومراسيل الزهري لا يعتد بها عند جمهور أهل العلم٣١، وقد اختلفت الفاظ متن الحديث فجَاءَ مَوْضِعَ كَلامٍ أَمْرٍ وَجَاءَ مَوْضِعَ أَقْطَعُ وَأَجْذَمُ أَبْتَرُ وَجَاءَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَجَاءَ مَوْضِعَ يُبْدَأُ يُفْتَحُ وَجَاءَ مَوْضِعَ الْحَمْدِ الذِّكْرِ وَجَاءَ مَوْضِعَ الْحَمْدِ أَيْضًا بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ، وقد ذكر ابن الصلاح الحديث وقال عنه: وهو حديث حسن[٣٢]، وذكره النووي وقال عنه: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ..... وَرُوِيَ مَوْصُولًا وَمُرْسَلًا وَرِوَايَةُ الْمَوْصُولِ إِسْنَادُهَا جَيِّدٌ[٣٣]، واطال السبكي الكلام على الحديث في طبقاته الكبرى وانتهى الى انه حديث صحيح[٣٤]. والله اعلم

الحديث الثاني

٥ – وَبَعْدُ فَحَبْلُ اللهِ فِينَا كِتَابُهُ ... فَجَاهِدْ بِهِ حِبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلَا

الحديث: قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ الزَّيَّاتَ، عَنْ أَبِي المُخْتَارِ الطَّائِيِّ، عَنْ ابْنِ أَخِي الحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ الحَارِثِ، قَالَ: مَرَرْتُ فِي المَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الأَحَادِيثِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الأَحَادِيثِ، قَالَ: وَقَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ». فَقُلْتُ: مَا المَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الفَصْلُ لَيْسَ بِالهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ المَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ العُلَمَاءُ، [ص:١٧٣] وَلَا يَخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ} [الجن: ٢] مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ، وَفِي الحَارِثِ مَقَالٌ»[٣٥].

وجه الاقتباس: قوله في صدر البيت(فَحَبْلُ اللهِ فِينَا كِتَابُهُ) اقتبسه الناظم من الحديث(كِتَابُ اللَّهِ..... وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ المَتِينُ)

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي (٢٩٠٦) ، والدارمي: ١/ ٧٥٧ (٣٦٣٢) ، والبزار: ٣/ ٧١ (٨٣٦) من طريق حمزة الزيات به. وأخرجه أحمد: ٢/ ١١١ (٧٠٤) ، وأبو يعلى: ١/ ٣٠٢ (٣٦٧) ، والبزار: ٣/ ٧٠ (٨٣٤) من طريق الحارث بنحوه. وأخرجه الدارقطني في «علله»: ٣/ ١٤٠– ١٤١ (٣٢٢) عن أحمد بن إسحاق به. والطبراني: ٢٠/ ٨٤ (١٦٠)، عن معاذ بن جبل.

تراجم رجال الاسناد

١– عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: عبد بغير إضافة ابن حميد ابن نصر الكشي [الكسي] بمهملة أبو محمد قيل اسمه عبد الحميد وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة تسع وأربعين[٣٦] خت م ت.

٢- الحسين ابن علي ابن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ثقة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة[٣٧] ع.

٣- حمزة ابن حبيب الزيات القارىء أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم صدوق زاهد ربما وهم من السابعة مات سنة ست أو ثمان وخمسين وكان مولده سنة ثمانين[٣٨] م٤.

٤- أبو المختار الطائي الكوفي يقال سعد عن بن أخي الحارث الاعور وسعيد بن جبير وعنه حمزة الزيات وشريك قال بن المديني وأبو زرعة لا نعرفه[٣٩] ت، وقال ابن حجر: مجهول[٤٠].

٥- ابن أخي الحارث الأعور مجهول من السادسة[٤١] ت.

٦- الحارث ابن عبد الله الأعور الهمداني بسكون الميم الحوتي بضم المهملة وبالمثناة [فوق] الكوفي أبو زهير صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير [وهو من الثانية] [٤٢] ٤.

٧- علي بْن أَبِي طالب رضى الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي[٤٣]، الصحابي الجليل وامير المؤمنين.

الحكم على الحديث: اسناد الحديث فيه مجهولان: أبو المختار، وابن أخي الحارث، والحارث الاعور ضعيف فالحديث بهذا الاسناد ضعيف، لذلك قال فيه الترمذي: غريب لا نعرفه الا من حديث حمزة الزيات، واسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال، وقال البزار[٤٤]بعد ان اخرجه بالسند نفسه: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا عَنْ عَلِيٍّ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ، إِلَّا الْحَارِثُ.ورواه الطبراني[٤٥] باسناده عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ولكن في اسناده عمرو بن واقد متروك الحديث[٤٦] ورواه الحاكم في مستدركه[٤٧] من حديث ابن مسعود وقال هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِصَالِحِ بْنِ عُمَرَ فتعقبه الذهبي: صالح ثقة خرج له مسلم، لكن فيه الهجري، وهو ضعيف[٤٨]، وبذلك يمكن ان يرتقي الى الحسن لغيره.

الحديث الثالث

٧ – وَقَارِئُهُ الْمَرْضِيُّ قَرَّ مِثَالُهُ ... كَالاتْرُجِّ حَالَيْهِ مُرِيحًا وَمُوكِلَا

الحديث:قال الامام مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤٩]، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[٥٠]، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ[٥١]، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ[٥٢]، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[٥٣]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ[٥٤]، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ "[٥٥].

وجه الاقتباس: في البيت(قَارِئُهُ الْمَرْضِيُّ قَرَّ مِثَالُهُ ... كَالاتْرُجِّ حَالَيْهِ) اقتبسه الناظم من الحديث(مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ.....)الحديث

تخريج الحديث: أخرجه احمد: ٣١٩/٣٢ (١٩٥٤٨) و٤٣٥/٣٢ (١٩٦٦٤) والبخاري: ٧٧/٧ (٥٤٢٧) ، ومسلم: ٥٤٩/١ (٧٩٧) ، وأبو داود: ٢٠٢/٧ (٤٨٢٩) ، وابن ماجه:١٤٥/١ (٢١٣) ، والنسائي في "الصغرى": ١٢٤/٨ (٥٠٣٨)،

تراجم الرجال: رجال الصحيحين **الحكم على الحديث** رواه البخاري ومسلم وغيرهم

الحديث الرابع

١٠ – وَإِنَّ كِتَابَ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ... وَأَغْنَى غَنَاءٍ وَاهِباً مُتَفَضِّلَا

الحديث: قال الامام مسلم: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ[٥٦]، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ وَهُوَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ[٥٧]، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ[٥٨]، عَنْ زَيْدٍ[٥٩]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ[٦٠]، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ[٦١]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ». قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحَرَةُ[٦٢].

بيان وجه الاقتباس: قوله في البيت(كِتَابَ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ) اقتبسها من الحديث(اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ)

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد: ٢٤٩/٥ (٢٢٢٠٠)، والدارمي:٢٠٨٧/٤ (٣٣٥٤)، وابن حبان: ٣٢٢/١ (١١٦)، والطبراني في الكبير: ١١٨/٨ (٧٥٤٢)، والحاكم ٧٥٢/١ (٢٠٧١)، والبيهقي: ٣٩٥/٢ (٣٨٦٢)، والطبراني في الأوسط: ١٥٠/١ (٤٦٨).

تراجم رجال السند : رجال الصحيحين / **الحكم على الحديث** الحديث في الصحيحين

الحديث الخامس

١٤ – يُنَاشِدُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ ... وَأَجْدِرْ بِهِ سُؤْلاً إِلَيْهِ مُوَصَّلَا

الحديث: قال الامام الترمذي: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَجِيءُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً ": «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ»[٦٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.: «وهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ شُعْبَةَ»[٦٤]

بيان وجه الاقتباس: في البيت(يُنَاشِدُ في إرْضَائِهِ لحبِيبِهِ) اقتبسها من قوله صلى الله عليه وسلم (ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ)

تخريج الحديث: وأخرجه ابن ابي شيبة: ١٣٠/٦(٣٠٠٤٧)، والدارمي: ٢٠٨٨/٤ (٣٣٥٥)، والبزار: ١٣/١٦(٩٠٣٥)، ، والطبراني في الأوسط: ٢٨/٣ (١٧٢٤)، و: ٥١/٦(٥٧٦٤)، والحاكم: ٧٣٨/١ (٢٠٢٩)، من طريق محمد بن اسحاق عن عبدالوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه به، والبيهقي في شعب الايمان: ٣٤٧/٢ (١٩٩٧).

تراجم رجال السند

١- نصر ابن علي ابن نصر ابن علي الجهضمي حفيد الذي قبله ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع من العاشرة مات سنة خمسين أو بعدها[٦٥]ع.

٢- عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري مولاهم التنوري بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة مات سنة سبع [ومائتين][٦٦]ع.

٣- شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين[٦٧]ع.

٤- عاصم ابن بهدلة وهو ابن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين[٦٨]ع.

٥- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة إحدى ومائة[٦٩]ع.

٦- أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الصحابي الجليل، أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين وهو ابن (٧٨) سنة[٧٠].

الحكم على الحديث: الحديث بهذا السند حسن من اجل عاصم، وقال الترمذي عقبه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.: «وهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ شُعْبَةَ» فرجح الموقوف على المرفوع وَذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ وإِنْ كَانَ ثِقَةً فِي شُعْبَةَ لَكِنْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفُ بِغُنْدَرٍ

أَوْثَقُ وَأَتْقَنُ مِنْهُ فِي شُعْبَةَ رَوَى عَنْه فَأَكْثَرَ وَجَالَسَهُ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً وَكَانَ رَبِيبَهُ وَأَثْبَتِ النَّاسِ فِي حَدِيثِه[٧١].

واخرجه ابن ابي شيبة والدارمي موقوفا على ابي صالح، وابن ابي شيبة موقوفا على ابي هريرة ايضا، والبيهقي موقوفا على عبدالله-بن مسعود-، فالحديث روي مرفوعا وموقوفا لكن الموقوف هنا له حكم الرفع لانه لامجال للاجتهاد في الاخبار عن الامور الغيبية، والحديث كما تقدم جاء بطرق فيرتقى الى مرتبة الصحيح لغيره والله اعلم.

الحديث السادس

١٦ – هَنِيئاً مَرِيئاً وَالِدَاكَ عَلَيْهِما ... مَلاَبِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالحُلاْ

الحديث: قال ابو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا؟»[٧٢]

بيان وجه الاقتباس المقتبس في البيت قوله(وَالِدَاكَ عَلَيْهِما ... مَلاَبِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالحُلاْ) اقتبسها الناظم من الحديث(أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

تخريج الحديث أخرجه احمد: ٤٠٢/٢٤-٤٠٣ (١٥٦٤٥)، وابو يعلى: ٦٥/٣ (١٤٩٣)، والطبراني في الكبير: ٧٢/٢٠ (١٣٦)، والحاكم: ٧٥٦/١ (٢٠٨٥) و(٢٠٨٦)، والبيهقي في شعب الايمان: ٣٢٩/٢ (١٩٤٨)، وابن عبد البر في التمهيد: ١٣٥/١٤.

تراجم رجال السند

١-أحمد ابن عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن السرح بمهملات أبو الطاهر المصري ثقة من العاشرة مات سنة خمسين[٧٣] م د س ق.

٢-عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين [ومائة] وله اثنتان وسبعون سنة[٧٤]ع.

٣-يحيى ابن أيوب الغافقي بمعجمة ثم فاء وقاف أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين[٧٥]ع.

٤-زبان بن فائد المصري عن سهل بن معاذ وعنه الليث وابن لهيعة فاضل خير ضعيف توفي ١٥٥[٧٦] د ت ق.

٥-سهل ابن معاذ ابن أنس الجهني نزيل مصر لا بأس به إلا في روايات زبان عنه من الرابعة[٧٧] بخ د ت ق، وقال ابن حبان[٧٨]: "لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد"، وذكره في

"المجروحين[٧٩]، فقال: "منكر الحديث جدًّا، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان بن فايد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة".

٦-مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ الْجُهَنِي صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وسلَّم ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ، وَسَكَنَ مِصْرَ، وَهُوَ أَبُو سَهْلِ بْنُ مُعَاذٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ وَغَيْرُهُ مِنَ الشَّامِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ[٨٠].

الحكم على الحديثالحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف زبان بن فائدة وسهل بن معاذ في هذه الرواية، واسانيد أحمد وأبي يعلى ، والحاكم في "المستدرك" ، والبيهقي في "شعب الإيمان" وابن عبد البر في "التمهيد"، كما تقدم كلها ضعيفة لان مدارها على زبان بن فائدة، وفي الباب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، عند الحاكم ١/ ٧٥٦ (٢٠٨٦) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " والدارمي بزيادة فيه، والاسنادان فيهما بشير بن المهاجر اختلفوا فيه قال ابن حجر[٨١]: صدوق لين الحديث، واخرجه الطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل ولكن في اسناده سويد ابن عبد العزيز ضعيف، فالحديث بمجموع طرقه يمكن ان يرتقي الى الحسن لغيره والله اعلم.

الحديث السابع

١٧ – فَما ظَنُّكُمْ بالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ ... أُولَئِكَ أَهْلُ الله والصَّفْوَةُ المَلَا

الحديث قال ابن ماجة(حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: "هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ")[٨٢].

بيان وجه الاقتباس قوله في عجز البيت(أُولَئِكَ أَهْلُ الله) اقتبسها الناظم من الحديث("إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ)

تخريج الحديث أخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده: ٣/٥٨٩ (٢٢٣٨)، وأحمد: ١٩/٢٩٦-٢٩٧ (١٢٢٧٩)، والدارمي: ٤/٢٠٩٤ (٣٣٦٩)، والنسائي في الكبرى: ٧/٢٦٣ (٧٩٧٧) ، والحاكم: ١/٧٤٣ (٢٠٤٦)، والبيهقي في شعب الإيمان: ٢/٥٥١ (٢٦٨٨) و (٢٦٨٩).

تراجم رجال السند

١-بكر ابن خلف البصري خَتَن المقرىء أبو بشر صدوق من العاشرة مات بعد سنة أربعين[٨٣] خت د ق.

٢-عبد الرحمن ابن مهدي ابن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين [ومائة] وهو ابن ثلاث وسبعين سنة[٨٤]ع.

٣-عبد الرحمن ابن بديل ابن ميسرة العقيلي البصري لا بأس به من الثامنة[٨٥]س ق.

٤-بديل مصغر العقيلي بضم العين ابن ميسرة البصري ثقة من الخامسة مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين[٨٦]م ٤.

٥-أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد [بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري [الخزرجي] النجاري [البصري]، خادم رسول الله صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ، يكنى أبا حمزة، واختلف في وقت وفاته، فقيل سنة إحدى وتسعين، هذا قول الواقدي، وقيل أيضًا: سنة اثنتين وتسعين، وقيل [سنة ثلاث وتسعين][٨٧].الحكم على الحديث: الحديث إسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن بديل، فإنه لا بأس به كما قال ابن معين وأبو داود والنسائي[٨٨].

الحديث الثامن

٧٤ - أَقُولُ لِحُرٍ وَالْمُرُوءةُ مَرْؤُهَا ... لإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ ذُو النُّورِ مِكْحَلَا

الحديث قال الامام ابو داود: حدَّثنا الربيعُ بن سليمان المؤذِّن، حدَّثنا ابنُ وهب، عن سُليمان -يعني ابنَ بلال- عن كثيرِ بن زيدٍ، عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: "المؤمِنُ مرآةُ المؤمِنِ، والمؤمِنُ أخو المؤمن: يكُفُّ عليه ضَيْعَتَه، ويَحُوطُه مِن وَرائه"[٨٩].

بيان وجه الاقتباس: قال الناظم(لإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ) اقتبسها من الحديث(المؤمِنُ مرآةُ المؤمِنِ) وفي بعض الروايات (مرآة اخيه)

تخريج الحديث:وهو عند ابن وهب في جامعه: ٢٩٩/١ (٢٠٢) و: ٢٣٠/١(٢٠٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه: ٨/ ٣٨٦ (٢٦٠٤٧)، والبخاري في الأدب المفرد: ٩٣/١ (٢٣٩)، والترمذي: ٣٢٥/٤(١٩٢٩)، والبزار: ٣٢٧/١٢ (٦١٩٣)، والطبراني في الاوسط: ٣٢٥/٢ (٢١١٤)، والبيهقي في السنن: ٨/ ٢٩٠ (١٦٦٨١)، وفي شعب الايمان: ١١٣/٦ (٧٦٤٤) و(٧٦٤٥).

تراجم رجال السند

١- الربيع ابن سليمان ابن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبعين وله ست وتسعون سنة[٩٠]٤.

٢- ابنُ وهب: تقدمة ترجمته.

٣- سُليمان -يعني ابنَ بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة من الثامنة مات سنة سبع وسبعين[٩١]ع.

٤- كثير ابن زيد الأسلمي أبو محمد المدني ابن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون صدوق يخطىء من السابعة مات في آخر خلافة المنصور[٩٢] ر د ت ق.

٥- الوليد ابن رباح المدني صدوق من الثالثة مات سنة سبع عشرة[٩٣] خت د ت ق.

٦- أبو هريرة: تقدمة ترجمته.

الحكم على الحديث

الحديث بهذا الإسناد حسن من أجل كثير بن زيد الأسلمي، وبهذا حكم عليه الحافظ العراقي قال: رواه أبو داود من حديث أبي هريرة بإسناد حسن[٩٤] ووافقه المناوي، وللحديث اسانيد كثير يرتقي بها الى الصحيح لغيره والله اعلم.

الحديث التاسع

٩٢ – وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ ... شَفِيعاً لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوْهُ فَيمْحَلَا

الحديث: قَالَ القاسم بن سلام: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَجَا، وَمَنْ مَحِلَ بِهِ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ» [ص:٨٣] وقَالَ ايضا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ[٩٥]

بيان وجه الاقتباسقوله: كتابُهُ ... شَفِيعاً لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوْهُ : «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ،

تخريج الحديثرُوِيَ من حَدِيث جَابر وَأنس وابْن مَسْعُود والحسن:فَمن حَدِيث جَابر رَوَاهُ ابْن حبَان: ٣٣٢/١ (١٢٤)، والبزار كما في كشف الاستار عن زوائد البزار: ٧٧/١-٧٨ (١٢١) و (١٢٢)، والبيهقي في شعب الايمان: ٣٥١/٢(٢٠١٠).

ومن حديث انس رواه ابو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القران: ٨٢، وابن نصر في قيام الليل -مختصر[٩٦]-: ١٦٤.ومن حديث عبد الله بن مسعود اخرجه الطبراني في الكبير: ١٣٢/٩(٨٦٥٥)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء: في ترجمة الربيع بن بدر: ٢٩/٢ (٦٥١)، وابو نعيم في حليته: ١٠٨/٤.ومن حديث الحسن اخرجه عبد الرزاق بن همام الصنعاني في مصنفه: ٣٧٢/٣ (٦٠١١).

تراجم رجال السند

١-حَجَّاجٌ : حَجَّاجُ بْنُ محمد، أبو محمد المِصِّيصيُّ الأعور.

مولى سليمان بْن مُجالد سَمِعَ: يونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وابن جُرَيْج، وعُمَر بْن ذَرّ، وشُعْبة، وحمزة الزيّات، وجماعة، وَعَنْهُ: أحمد، وابن مَعِين، وأبو عبيدة بْن أَبِي السَّفَر، وأحمد الرَّماديّ وغيرهم، قَالَ الإِمَام أحمد: مَا كَانَ أضْبَطه، وأصحّ حديثه، وأشد تعاهده للحروف، ورَفَعَ أمرَه جدًّا[٩٧].

٢-ابْن جُرَيْجٍ: عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت[٩٨]ع.

٣-انس بن مالك: تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا السند ضعيف لان ابن جريج لم يسمع من انس ولا من غيره من الصحابة[٩٩]فالحديث منقطع ولكن روي باسانيد اخرى عن جابر كما اسلف في زوائد البزار وابن حبان والبيهقي جميعهم باسانيدهم عن محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن الاجلح عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر، وهذا اسناد حسن فرجاله رجال الصحيح الا عبد الله بن الاجلح قال عنه ابن حجر[١٠٠]: صدوق،

فالحديث حسن، واذا ما انضاف اليه ما في الباب كما تقدم في مسلم وغيرة بان القران يشفع فان هذا مما يقويه والله اعلم.

المبحث الثالث
الاقتباسات في بابُ التَّكْبِيرِ

الحديث الاول

١١٢٣ - وَلاَ عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ ... غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلَا

الحديثقال البيهقي في الدعوات الكبير: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف [الأصبهاني] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا علي بن عياش حدثنا سعيد بن سنان حدثني أبو الزاهرية عن أبي شجرة واسمه كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إن لكل شيء صقالة وإن صقالة القلوب ذكر الله عز وجل وما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع[١٠١].

بيان وجه الاقتباسقوله:(وَلاَ عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ... مِنْ ذِكْرِهِ) اقتبسه الناظم من قوله في الحديث:(وما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله تعالى)

تخريج الحديثاخرجه احمد: ٣٩٦/٣٦-٣٩٧ (٢٢٠٧٩)، وابن ابي شيبة: ٥٧/٦ (٢٩٤٥٢)، والطبراني في الكبير: ١٦٦/٢٠ (٣٥٢)، وابن عبد البر في التمهيد: ٥٧/٦، كلهم عن معاذ مرفوعا: ، والترمذي يوقف قول: (وما من شيء أنجى) على معاذ: ٤٥٩/٥ (٣٣٧٧)، والحاكم عن ابي الدرداء مرفوعا: ٦٧٣/١ (١٨٢٥)، ومالك في الموطأ برواية سويد الحدثاني عن ابي الدرداء

وعن معاذ موقوفا: ١٤٨/١ بعد حديث رقم(١٧٠)، والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر مرفوعا: ٩٦/١ (٥٢٢).

تراجم رجال السند

١-أبو محمد عبد الله بن يوسف [الأصبهاني] :عبد اللَّه بن يوسف بن أَحْمَد بن باموية، وقيل: ماموية، الأصبهاني، ساكن نيسابور، أبو مُحَمَّد قدم بغداد حاجًا في سنة تسعين وثلاث مائة، وكان ثقة، مات بعد سنة أربع مائة بسنين كثيرة[١٠٢].

٢-محمد بْن يعقوب بْن يوسف بْن مَعْقِل بْن سِنان، أَبُو العباس الأموي، مولى بْني أُمَيّة، النَّيْسابوريّ الأصمّ. دخل بغداد فسمع: محمد بْن إِسْحَاق الصَّغانيّ، وعباس بْن محمد الدُّوري وغيرهم، وتوفي فِي ربيع الآخر سنة ستٍّ وأربعين[١٠٣] ثقة.

٣-محمد ابن إسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة [يقال: الصاغاني] أبو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت من الحادية عشرة مات سنة سبعين[١٠٤]م ٤.

٤-علي ابن عياش بتحتانية ومعجمة الألهاني بفتح الهمزة وسكون اللام الحمصي ثقة ثبت من التاسعة مات سنة تسع عشرة[١٠٥]خ ٤.

٥-سعيد ابن سنان البرجمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي نزيل الري صدوق له أوهام من السادسة[١٠٦] ر م د ت س ق.

٦-حدير آخره راء الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي صدوق من الثالثة مات على رأس المائة[١٠٧] ر م د س ق.

٧-كثير ابن مرة الحضرمي [أبو شجرة] الحمصي ثقة من الثانية ووهم من عده في الصحابة[١٠٨]ر٤.

٨-عبدالله ابن عمر ابن الخطاب العدوي أبو عبدالرحمن ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها[١٠٩].

الحكم على الحديث الحديث بهذا الاسناد ضعيف فيه سعيد بن سنان وللحديث طرق اخرى كما تقدم في التخريج يرتقي بها الى الحسن والله اعلم.

الحديث الثاني

١١٢٤ - ومَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ ... يَنَلْ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلَا

الحديثقال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله

عليه وسلم- « يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِى عَنْ مَسْأَلَتِى أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِى السَّائِلِينَ وَفَضْلُ كَلاَمِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلاَمِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ». قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[١١٠].

بيان وجه الاقتباسقوله: ومَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ ... يَنَلْ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِين اقتبسه الناظم من الحديث: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ ..... أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِى السَّائِلِينَ

التخريج أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه: ٣٤/٦ (٢٩٢٧١)، البخاري في خلق افعال العباد: ١٠٩/١ الدارمي: ٧٦٤/١ (٣٦٧٧) والترمذي: ١٨٤/٥ (٢٩٢٦)، والبزار في مسنده: ٢٤٧/١ (١٣٧)، والقضاعي في مسند الشهاب: ٣٤٠/١ (٥٨٤)، والطبراني في الدعاء: ٥١٩/١ (١٨٥٠) و(١٨٥١)، وأبو نعيم في الحلية: ٥/ ١٠٦، وأبو الفضل الرازي في فضائل القرآن: ص ٣٠-٣١، والبيهقي في شعب الايمان: ٤١٣/١ (٥٧٣)، و: ٣٥٣/٢ (٢٠١٥).

تراجم رواة السند

١-محمد ابن إسماعيل ابن إبراهيم ابن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخاري جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين في شوال وله اثنتان وستون سنة[١١١]

٢-شهاب ابن عباد العبدي أبو عمر الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة أربع وعشرين[١١٢] خ م ت

٣-محمد ابن الحسن ابن أبي يزيد الهمداني بالسكون [ثم المعشاري] أبو الحسن الكوفي نزيل واسط ضعيف من التاسعة[١١٣] ت.

٤-عمرو ابن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والمد أبو عبد الله الكوفي ثقة متقن عابد من السادسة مات سنة بضع وأربعين[١١٤]بخ م.

٥-عطية ابن سعد ابن جنادة بضم الجيم بعدها نون خفيفة العوفي الجدلي بفتح الجيم والمهملة الكوفي أبو الحسن صدوق يخطىء كثيرا وكان شيعيا مدلسا من الثالثة مات سنة إحدى عشرة[١١٥] بخ د ت ق.

٦-ابو سعيد: سعد ابن مالك ابن سنان ابن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين[١١٦]ع.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الاسناد ضعيف من اجل محمد بن الحسن الهمداني ضعفه أحمد وأبو داود ويعقوب بن سفيان وابن حبان، وقال النسائي: متروك، وكذبه بعضهم[١١٧].وعطية العوفي ضعيف مدلس وقد عنعن، ولهذا قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب". وقال العقيلي: لا يتابع-اي

الهمداني- عليه"[118]، وقال البزار: تفرد به محمد بن الحسن ولم يتابع عليه، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن ليس بالقوي"[119]، وقال الذهبي: حسنه الترمذي فلم يحسن"[120].

الحديث الثالث

١١٢٥ - وَمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِلاَّ افْتِتَاحُهُ ... مَعَ الْخَتْمِ حِلاًّ وَارْتِحَالاً مُوَصَّلَا

الحديث: قال الترمذي: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الحَالُّ الْمُرْتَحِلُ. قَالَ: وَمَا الحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ القُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ.هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالقَوِيِّ.حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الهَيْثَمِ بْنِ الرَّبِيعِ.

بيان وجه الاقتباس: قول الناظم: أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِلاَّ افْتِتَاحُهُ ... مَعَ الْخَتْمِ حِلاًّ وَارْتِحَالاً، اقتبسه من قوله في الحديث: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الحَالُّ الْمُرْتَحِلُ. قَالَ: وَمَا الحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ القُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ.

تخريج الحديث: اخرجه ابن المبارك في الزهد: ٢٧٦/١ (٨٠٠)، والحكيم الترمذي في نوادر الاصول: ٢٥٧/٣، والدارمي: ٧٨٦/١ (٣٨٠٣)، والترمذي: ١٩٧/٥ (٢٩٤٨)، والبزار: ٤٤٤/١١ (٥٣٠٦)، والطبراني في الكبير: ١٦٨/١٢ (١٢٧٨٣)، والحاكم: ٧٥٧/١ (٢٠٨٨) و(٢٠٨٩) و(٢٠٩٠)، وابو نعيم في الحلية: ٢٦٠/٢، و:١٧٤/٦، والبيهقي في شعب الايمان: ٣٤٨/٢ (٢٠٠١)، و: ٣٦٧/٢ (٢٠٦٩).

تراجم رجال السند

١-نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ: تقدمة ترجمته.

٢-الهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ: العقيلي أبو المثنى البصري أو الواسطي ضعيف من السابعة[121]ت.

٣-صالح ابن بشير ابن وادع المري بضم الميم وتشديد الراء أبو بشر البصري القاص الزاهد ضعيف من السابعة مات سنة اثنتين وسبعين وقيل بعدها[122]ت.

٤-قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة[123]ع.

٥-زرارة بضم أوله ابن أوفى العامري الحرشي بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة أبو حاجب البصري قاضيها ثقة عابد من الثالثة مات فجأة في الصلاة [دون المائة] سنة ثلاث وتسعين[124]ع.

٦-عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة، من فقهاء الصحابة[١٢٥].

الحكم على الحديث: اسناد الحديث ضعيف فيه الهيثم بن الربيع وصالح بن بشير المري فهما ضعيفان وضعفهما قابل للانجبار وله شاهد من حديث ابي هريرة عند الحاكم واما ترجيح الترمذي للموقوف على الموصول فقد تعقبه المزي[١٢٦] بان الهيثم لم ينفرد بوصله بل تابعه ابراهيم بن ابي سويد، قال ابن حجر: قلت: قد ذكرته من روايته ومن رواية اثنين غيره، وتابعهم عمرو بن مرزوق[١٢٧]، وبهذا الشاهد وهذه المتابعات يرتقي الحديث الى الحسن لغيره والله اعلم.

الحديث الرابع

١١٢٦ - وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّيِّنَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ ... ـخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلَا

الحديث قال الحاكم: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن يزيد المقريء الإمام بمكة في المسجد الحرام، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزّة، قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت: (والضحى)، قال لي: كبّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير، فلما بلغت: (والضحى)، كبّر حتى ختم، وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أَبَيّ بن كعب أمره بذلك، وأخبره أبي بن كعب أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أمره بذلك.

بيان وجه الاقتباس: قول الناظم: وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّيِّنَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ ... ـخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلَا اشار الى ان الرواة في سند حديث التكبير كلهم مكيون وهذا معنى قوله مسلسلا اي متسلسل بالمكية، وقوله تكبيرهم مع الخواتم قرب الختم مقتبس من قوله في الحديث:(قال لي: كبّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم)

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٦٦٩/٤-٦٧٠ (١٧٢١)، والحاكم: ٣٤٤/٢ (٥٣٢٥)، والداني في التيسير في القراءات السبع: ١٤٢/١، وجامع البيان في القراءات السبع: ١٧٣٨/٤-١٧٥٤، والبيهقي في شعب الايمان: ٣٧٠/٢ (٢٠٧٨) و: ٣٧١/٢ (٢٠٧٩) و(٢٠٨٠)، وابن الباذش في الاقناع: ٣٩٩/١، وابو شامة في ابراز المعاني: ٧٣٥/١، والذهبي في ميزان الاعتدال: ١٤٤/١-١٤٥، وابن كثير في تفسيره: ٣٨٠/١٤، وابن حجر في لسان الميزان: ٦٣١/١ (٧٧٧).

تراجم رجال السند

١- محمد ابن عبد الله ابن يزيد المقرىء أبو يحيى المكي ثقة من العاشرة مات سنة ست وخمسين[١٢٨]س ق.

٢- مُحَمَّد بن عَليّ بن زيد الصَّائِغ أَبُو عبد الله الْمَكِّيّ يروي عَن أبي نعيم وَأحمد بن منيب بن سعيد روى عَنهُ الحجازيون والغرباء[١٢٩] راوية "سنن سعيد بن منصور"، إمام ثقة متفق على توثقيه وعدالته[١٣٠].

٣- أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزّة، ذكره ابن حبان في الثقات[١٣١] قال ابن ابي حاتم: قلت لأبي: ابن أبي بزة ضعيف الحديث؟ قال نعم، ولست أحدث عنه فإنه روى عن عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا منكرا ١٣٢ قال العقيلي: مُنكر الحديث، ويُوصِل الأَحاديث١٣٣، وذكره الذهبي في تاريخه١٣٤، وفي السير١٣٥، وذكر كلام العلماء فيه ثم قال: وَصَحَّحَ لَهُ الحَاكِمُ حَدِيْثَ التَّكْبِيْرِ وَهُوَ مُنْكَر.

٤- عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، أبو القاسم المكي المقرئ، قرأ عليه أحمد بن محمد البزي وغيره، وقد تفرد عنه البزي بحديث التكبير من والضحى، وعكرمة شيخ مستور ما علمت أحدا تكلم فيه[١٣٦].

٥- إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المكي مولى بني مخزون المعروف بالقسط مقرئ مكة المتوفى سنة ١٧٠، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[١٣٧] ، فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ووصفه ابن الجزري في طبقاته[١٣٨] بأنه ثقة ضابط.

٦- مجاهد ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون[١٣٩]ع.

٧- ابن عباس: تقدمت ترجمته.

٨- أبي ابن كعب ابن قيس ابن عبيد ابن زيد ابن معاوية ابن عمرو ابن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر سيد القراء ويكنى أبا الطفيل أيضا من فضلاء الصحابة اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا قيل سنة تسع عشرة وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك[١٤٠]ع.

الحكم على الحديث: الحديث عند المحدثين ضعيف لضعف البزّي، وقد سبق ذكر كلام من ضعّفه من العلماء، ولتفرده برفعه فلم يرفعه احد غيره، قال أبو يحيى ابن أبي ميسرة: ما رفعه أحد إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– غير ابن أبي بزة ولو كان أحد رفعه غيره لكان الواجب اتباعه إذ كان أمرا من النبي –صلى الله عليه وسلم–[١٤١] والحديث صححه الحاكم فقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١٤٢] وتعقبه الذهبي بقوله: "البَزّي قد تكلم فيه"[١٤٣].ولكن اهل القراءات لهم كلام

اخر فهذا ابو عمرو الداني ساق للحديث اسانيد واثبت التكبير وذكر بسنده عن البزي ان الامام الشافعي قال له: «إن تركت التكبير تركت سنّة من سنن نبيّك صلّى الله عليه وسلم». قال أبو عمرو: وهذا أتمّ حديث روي في التكبير وأصحّ خبر جاء فيه[١٤٤].وكذا فعل ابو شامة في شرحه لحرز الاماني حتى قال عن الناظم: اتبع في ذلك ما في كتاب التيسير من نسبة ذلك إلى البزي وحده على ما حكاه أبو الطيب بن غلبون وابنه أبو الحسن، ولا يختص ذلك بالبزي عند جماعة من مصنفي كتب القراءات بل هو مروي عن قنبل كما هو مروي عن البزي لكن شهرته عن البزي أكثر وعنه انتشرت الآثار في ذلك على ما سبق بيانه[١٤٥]ثم جاء ابن كثير محاولا الجمع بين المحدثين واهل القراءات قائلا: فَهَذِهِ سُنَّة تَفَرَّدَ بِهَا أَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الْبَزِّيّ مِنْ وَلَد الْقَاسِم بْن أَبِي بَزَّة وَكَانَ إِمَامًا فِي الْقِرَاءَات، فَأَمَّا فِي الْحَدِيث فَقَدْ ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ ، وَقَالَ : لَا أُحَدِّث عَنْهُ وَكَذَلِكَ أَبُو جَعْفَر الْعُقَيْلِيّ قَالَ : هُوَ مُنْكَر الْحَدِيث لَكِنْ حَكَى الشَّيْخ شِهَاب الدِّين أَبُو شَامَة فِي شَرْح الشَّاطِبِيَّة عَنْ الشَّافِعِيّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يُكَبِّر هَذَا التَّكْبِير فِي الصَّلَاة فَقَالَ : أَحْسَنْت وَأَصَبْت السُّنَّة وَهَذَا يَقْتَضِي صِحَّة هَذَا الْحَدِيث١٤٦.اما ابن الجزري فقد عقد بابا كاملا في التكبير وما يتعلق به ذكر فيه اربعة فصول، كان الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي سَبَبِ وُرُودِهِ، والْفَصْلُ الثَّانِي: فِي ذِكْرِ مَنْ وَرَدَ عَنْهُ وَأَيْنَ وَرَدَ وَصِيغَتِهِ، ذكر فيه الروايات في التكبير باسانيده واسانيد من سبقه واثبت التكبير وايده حتى قال: ثُمَّ الْعَجَبُ مِمَّنْ يُنْكِرُ التَّكْبِيرَ بَعْدَ ثُبُوتِهِ عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم– وَعَنْ أَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ[١٤٧]، والْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي صِيغَتِهِ وَحُكْمِ الْإِتْيَانِ بِهِ وَسَبَبِهِ، والْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي أُمُورٍ تَتَعَلَّقُ بِخَتْمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.واخيرا قد يكون هذا الخلاف في ثبوت التكبير كقضية بعض الرواة الذين هم ضعفاء في الحديث مقبولون في القراءات بل البعض روايتهم متواترة كرواية حفص عن عاصم بن ابي النجود وغيره والله اعلم.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: فبعد رحلة ماتعة مع هذه الاقتباسات توصلت الى النتائج الاتية:

١. بلغت الاقتباسات الحديثية في المنظومة الشاطبية ثلاثة عشر حديثا.
٢. الاقتباس: تضمين الكلام نثرا كان او شعرا شيئا من القران او الحديث.
٣. الراجح ان اسم الشاطبي هو ابو محمد القاسم بن فيرة الشاطبي.
٤. الحديث الاول الراجح فيه انه ضعيف، وهناك من العلماء من صححه.
٥. الحديث الثاني ضعيف يرتقي بطرقه الى الحسن لغيره.
٦. الحديث الخامس حديث حسن يرتقي بطرقه الى الصحيح لغيره، وقد روي موقوفا ومرفوعا، والموقوف له حكم الرفع لأنه في ما لامجال للاجتهاد فيه.

٧. الحديث السادس حديث ضعيف يرتقي بمجموع طرقه الى الحسن لغيره.
٨. الحديث السابع حديث حسن من اجل عبد الرحمن بن بديل.
٩. الحديث الثامن حديث حسن يرتقي بأسانيد اخرى الى الصحيح لغيره.
١٠. الحديث التاسع ضعيف يرتقي بغيره الى الحسن لغيره.
١١. الحديث الاول في باب التكبير حديث ضعيف يرتقي بطرقه الاخرى الى الحسن لغيره.
١٢. الحديث الثاني حديث ضعيف.
١٣. الحديث الثالث حديث ضعيف ضعفا منجبرا بالشاهد والمتابع الى الحسن لغيره.
١٤. الحديث الرابع حديث ضعيف عند المحدثين وقد حسنه بعض علماء القراءات.

المصادر

١- إبراز المعاني من حرز الأماني: لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية.

٢- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

٣- الأدب المفرد: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط٣، ١٤٠٩ – ١٩٨٩م.

٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

٥- الإصابة في تمييز الصحابة: لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ – ١٤١٥هـ.

٦- الإقناع في القراءات السبع: لأحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبي جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث.

٧- إنباه الرواة على أنباه النحاة: لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.

٨- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١ ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٩- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.

١٠- تاريخ الثقات: لابي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١١- تاريخ بغداد: لابي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

١٢- تحبير التيسير في القراءات العشر لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (٨٣٣ه)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان – الأردن / عمان، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

١٣- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط٢، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

١٤- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: للعِراقي (٧٢٥ – ٨٠٦ هـ)، وابن السبكى (٧٢٧ – ٧٧١ هـ)، والزبيدي (١١٤٥ – ١٢٠٥ هـ)، استِخرَاج: أبي عبد اللَّه مَحمُود بِن مُحَمّد الحَدّاد، دار العاصمة للنشر – الرياض، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م.

١٥- تفسير القرآن العظيم: المعروف بتفسير ابن كثير، لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق : مصطفى السيد محمد ومحمد السيد رشاد ومحمد فضل العجماوي وعلي أحمد عبد الباقي، مؤسسة قرطبة ومكتبة أولاد الشيخ.

١٦- تقريب التهذيب: لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٧- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لابي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

١٨- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧ ه.ـ

١٩- تهذيب التهذيب: لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦ه.

٢٠- التوقيف على مهمات التعاريف: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢١- التيسير فى القراءات السبع: للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني، دار الكتاب العربي – بيروت – ط٢، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٢- الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، ، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ ه = ١٩٧٣.

٢٣- جامع البيان في القراءات السبع: لابي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة – الإمارات، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧م.

٢٤- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، ط٢، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

٢٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: لابي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٦- جمال القراء وكمال الإقراء: لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبي الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٢٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لابي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

٢٨- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل: لابي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى : ٢٥٦ هـ، تحقيق: فهد بن سليمان الفهيد، دار أطلس الخضراء، ط١ ، ٢٠٠٥ هـ.

٢٩- الدعوات الكبير: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع – الكويت، ط١، ٢٠٠٩م.

٣٠- الرَّدُّ عَلى الجَهَمِيَّة: لأبي سَعِيدٍ عُثْمَانَ بن سعِيدٍ الدَّارميِّ، تحقيق: أَبي عَاصِم الشَّوَامِيّ الأَثَرِي، المكتبة الإسلامية، القاهرة – مصر، ط١، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠م.

٣١- زاد المعاد في هدي خير العباد: لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢٧، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.

٣٢- الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»): لابي عبد الرحمن

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٣- سنن ابن ماجه: لابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

٣٤- سنن أبي داود: لابي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

٣٥- سنن الترمذي: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م.

٣٦- سنن الدارقطني: لابي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤م.

٣٧- السنن الكبرى: لابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.

٣٨- السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط٣، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.

٣٩- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٢ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.

٤٠- شَرحُ مشكِل الوَسِيطِ: لابي عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م.

٤١- شعب الإيمان: لابي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ، ١٤١٠.

٤٢- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٤٣- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لابي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

٤٤- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لابي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، ، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤١٤ – ١٩٩٣.

٤٥- صحيح ابن خزيمة: لابي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى:٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٤٦- الضعفاء الكبير: لابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٤٧- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.

٤٨- طبقات الشافعيين: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

٤٩- طبقات الفقهاء الشافعية: لابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن، ، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية بيروت ط١، ١٩٩٢م.

٥٠- الطبقات الكبرى: لابي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

٥١- الطبقات الكبير: لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، المتوفى: ٢٣٠ هـ، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.

٥٢- طبقات علماء الحديث: لابي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م.

٥٣- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (المتوفى: ٨٣٢ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٥٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لابي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض،.ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي دار ابن الجوزي – الدمام ط١، ١٤٢٧ هـ، كتب الحواشي السفلية (عدا مقدمة التحقيق) : محمود خليل.

٥٥- العلل لابن أبي حاتم: لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، حقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٥٦- غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٥٧- غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٥٨- الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي»: لأبي عبد الله، خليل بن محمد بن عوض الله المطيري العربي، دار الإمام البخاري، الدوحة – قطر، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م

٥٩- فضائل القرآن للقاسم بن سلام: لابي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (دمشق – بيروت)، ط١، ١٤١٥ هـ –١٩٩٥ م

٦٠- فضائل القرآن وتلاوته للرازي: لابي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرىء (المتوفى: ٤٥٤هـ)، تحقيق وتخريج: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤م.

٦١- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ – ٩٤٧ هـ)، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج، جدة، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

٦٢- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب

٦٣- الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث: لابي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، المتوفى: ٣٦٥ هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٧م.

٦٤- كتاب التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

٦٥- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: لابي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩

٦٦- كشف الأستار عن زوائد البزار: لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروتط١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

٦٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد.

٦٨- لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢ م.

٦٩- تحبير التيسير في القراءات العشر: لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان - الأردن / عمان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٧٠- متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: لأبي محمد القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط٤، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

٧١- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م،

٧٢- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٧٣- المجموع شرح المهذب ، لابي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، دار الفكر، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي).

٧٤- مختار الصحاح: لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

٧٥- مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم: لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري

(المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق ودراسة: جـ ١، ٢: عَبد الله بن حمد اللحَيدَان، جـ ٣ – ٧: سَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميِّد، دَارُ العَاصِمَة، الرياض – المملكة العربية السعوديةط١، ١٤١١ هـ.

٧٦- مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر: لابي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقريزي، حديث أكادمي، فيصل اباد – باكستان، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٧٧- المراسيل: لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٣٩٧.

٧٨- المستدرك على الصحيحين: لابي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية –

٧٩- مسند أبي داود الطيالسي: لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٨٠- مسند أبي يعلى: لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي المتوفى: ٣٠٧ هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – جدة، ط٢، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩م.

٨١- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لابي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١،

٨٢- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: لابي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورةط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت

٨٣- مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي: لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى:

٢٥٥هـ)، تحقيق: نبيل هاشم الغمري دار البشائر (بيروت)، ط١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

٨٤- مسند الشاميين: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٤م.

٨٥- مسند الشهاب: لابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠٧ - ١٩٨٦

٨٦- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لابي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٨٧- المصنف: لابي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٣.

٨٨- المعجم الأوسط: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.

٨٩- المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني دار الحرمين - القاهرة.

٩٠- المعجم الكبير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط٢.

٩١- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب - القاهرة / مصر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م.

٩٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب

٩٣- المعين في طبقات المحدثين: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان – عمان – الأردن، ط١، ١٤٠٤.

٩٤- المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٩٥- الموقظة في علم مصطلح الحديث، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبي غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط٢، ١٤١٢ هـ.

٩٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م

٩٧- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: لابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، ط٢، ١٤٢٩ هـ –

٩٨- النشر في القراءات العشر: لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، تحقيق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

٩٩- نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم: لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر، ، الحكيم الترمذي (المتوفى: نحو ٣٢٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.

١٠٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

هوامش البحث

[١] مختار الصحاح: ٢٤٦، وينظر شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٨/ ٥٣٦٥، والصحاح للجوهري: ٣/٩٦٠.

[٢] الحديد من الاية: ١٣.

[٣] التوقيف على مهمات التعريف للمناوي: ٥٨.

[٤] التعريفات للجرجاني: ٣٣، وينظر معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: ١٠٨، [٤] التوقيف على مهمات التعريف للمناوي: ٥٨.

[٥] ينظر طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح: ٦٦٥/٢، ووفيات الاعيان لابن خلكان: ٧١/٤، وطبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: ١٣١/٤.

[٦] ينظر جمال القراء وكمال الإقراء لابي الحسن السخاوي: ٥٩٨، انباه الرواة على انباه النحاة لعلي بن يوسف القفطي: ١٦٠/٤، والمعين في طبقات المحدثين للذهبي: ١٨١/١.

[٧] وفيات الاعيان لابن خلكان: ٧١/٤.

[٨] تاريخ الاسلام: ٩١٣/١٢.

[٩] انباه الرواة على انباه النحاة: ١٦٠/٤، وينظر طبقات الفقهاء الشافعية: ٦٦٥/٢.

[١٠] تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: ٩١١/١٢-٩١٣، وينظر طبقات الفقهاء الشافعية: ٦٦٥/٢، ووفيات الاعيان لابن خلكان: ٧١/٤

[١١] التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: ٨٥، بتصرف يسير، وينظر وفيات الاعيان لابن خلكان: ٧١/٤.

[١٢] ينظر انباه الرواة على انباه النحاة: ١٦٠/٤، و وفيات الاعيان لابن خلكان: ٧١/٤، ومقدمة محقق متن الشاطبية، (محمد تميم الزعبي).

[١٣] طبقات الفقهاء الشافعية: ٦٦٥/٢.

[١٤] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٢٧٢/٢.

[١٥] انباه الرواة على انباه النحاة: ١٦٠/٤، وينظر طبقات الشافعيين لابن كثير: ٧٢٢، و غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري:٢٣/٢.

[١٦] ينظر كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: ٦٤٦/١،

[١٧] تحبير التيسير في القراءات العشر: ٩٠/١.

[١٨] سنن ابي داود: كتاب الادب، باب الهدي في الكلام: ٢٠٩/٧.

[١٩] الكاشف للذهبي: ٣٩٢/١، ينظر تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٠٧، وتهذيب التهذيب: ٢٥١/٣

[٢٠] تقريب التهذيب:٥٨٤، وينظر الكاشف: ٣٥٥/٢،

[٢١] تقريب التهذيب: ٣٤٧، وتهذيب التهذيب: ٢٤٠/٦.

[٢٢] الكاشف:٦٣٨/١

[٢٣] تقريب التهذيب: ٤٥٥، و تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٥٣/٣. وتهذيب التهذيب: ٣٧٢/٨.

٢٤ تقريب التهذيب: ٥٠٦، ينظر تاريخ الاسلام للذهبي: ٤٩٩/٣، وسير اعلام النبلاء: ٣٢٦/٥.

٢٥ تقريب التهذيب: ٦٤٥، وينظر الثقات للعجلي، والثقاة لابن حبان: ٢٢٢/٩،.

٢٦ ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ١٧٦٨/٤، والإصابة في تمييز الصحابة : ٤٢٧/٧.

[٢٧] ينظر تهذيب التهذيب: ٣٧٢/٨-٣٧٣.

[٢٨] تقدم ذكر كلامه مع الحديث.

[٢٩] ينظر السنن الكبرى للنسائي: ١٤٨/٩.

[٣٠] علل الدار قطني: ٢٩/٨.

[٣١] ينظر المراسيل لابن ابي حاتم: ٣، والموقظة للذهبي: ٤٠، وزاد المعاد لابن قيم الجوزية: ٣٢٨/٥، جامع التحصيل للعلائي: ٨٩.

[٣٢] شرح مشكل الوسيط لبن الصلاح : ٤/١-٥.

[٣٣] المجموع شرح المهذب للنووي: ٧٣/١.

[٣٤] ينظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٥/١-١٨.

[٣٥] سنن الترمذي ابواب فضائل القران، باب فضل القران: ١٧٢/٥

[٣٦] تقريب التهذيب: ٣٦٨، وتهذيب التهذيب: ٤٥٥/٦، وينظر الثقات لابن حبان: ٤٠١/٨.

[٣٧] تقريب التهذيب: ١٧٦، وتهذيب التهذيب: ٣٥٧/٢، وينظر الثقات لابن حبان: ١٨٤/٨.

[٣٨] تقريب التهذيب: ١٧٩،

[٣٩] الكاشف: ٤٥٨/٢، وميزان الاعتدال: ٥٧١/٤، تهذيب التهذيب: ٢٢٦/١٢.

[٤٠] تقريب التهذيب: ٦٧١.

[٤١] تقريب التهذيب: ٧٠٤، وينظر الكاشف: ٤٨٧/٢، وميزان الاعتدال: ٥٩٨/٢٤.

[٤٢] تقريب التهذيب: ١٤٦، تهذيب التهذيب: ١٤٥/٢، وينظر المجروحين لابن حبان: ٢٢٢/١.

[٤٣] الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر: ١٠٨٩/٣، و الإصابة في تمييز ٤٦٤/٤.

[٤٤] مسند البزار: ٧١/٣.

[٤٥] المعجم الكبير: ٨٤/٢٠، ومسند الشاميين: ٢٥٨/٣.

[٤٦] ينظر المجروحين لابن حبان: ٧٧/٢، والكاشف: ٩/٢، وتقريب التهذيب: ٤٢٨.

[٤٧] : ٧٤١/١.

[٤٨] مختصرُ تلخيص الذّهبي لابن الملقن: ٤٧٠/١.

٤٩ قتيبة ابن سعيد ابن جميل بفتح الجيم ابن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين عن تسعين سنة ع. تقريب التهذيب: ٤٥٤.

[٥٠] فضيل ابن حسين ابن طلحة الجحدري أبو كامل ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين وله أكثر من ثمانين سنة وهو أوثق من عمه كامل ابن طلحة خت م د س. تقريب التهذيب: ٤٤٧.

[٥١] وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة [بن عبد الله] اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين ع. تقريب التهذيب: ٥٨٠.

[٥٢] تقدمت ترجمته في الحديث الثالث في باب التكبير.

[٥٣] عبد الله ابن قيس ابن سليم ابن حضار بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة أبو موسى الأشعري صحابي مشهور أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة خمسين وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب: ٣١٨. وينظر ترجمته الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ١٧٦٢/٤، والاصابة في تمييز الصحابة: ١٨١/٤.

[٥٤] الاترجة: هي ثمر جامع لطيب الطعم والرائحة وحسن اللون يشبه البطيخ.

[٥٥] صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة حافظ القران: ٥٤٩/١، (٧٩٧).

[٥٦] الحسن ابن علي ابن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحلواني بضم المهملة نزيل مكة ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وأربعين خ م د ت ق. تقريب التهذيب: ١٦٢.

[٥٧] الربيع ابن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس ثقة حجة عابد من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين خ م د س ق. تقريب التهذيب:٢٠٧.

[٥٨] معاوية ابن سلام بالتشديد ابن أبي سلام أبو سلام الدمشقي وكان يسكن حمص ثقة من السابعة مات في حدود سنة سبعين ع. تقريب التهذيب: ٥٣٨.

[٥٩] زيد ابن سلام ابن أبي سلام ممطور الحبشي بالمهملة ثم الموحدة ثم المعجمة ثقة من السادسة بخ م ٤. تقريب التهذيب: ٢٢٣.

[٦٠] ممطور الأسود الحبشي أبو سلام ثقة يرسل من الثالثة بخ م ٤. تقريب التهذيب: ٥٤٥.

[٦١] أسعد ابن سهل ابن حنيف بضم المهملة [وقيل: سعد بن سهل] الأنصاري أبو أمامة معروف بكنيته معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون ع. تقريب التهذيب: ١٠٤. وينظر ترجمته الاستيعاب ٨٠/١، والاصابة في تمييز الصحابة: ٢٠٨/١.

[٦٢] صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القران وسورة البقرة: ٥٥٣/١ (٨٠٤).

[٦٣] وفي بعض النسخ حسن صحيح.

[٦٤] سنن الترمذي: ابواب فضائل القران، باب: ١٧٨/٥ (٢٩١٥).

[٦٥] تقريب التهذيب: ٥٦١، وتهذيب التهذيب: ٣٩٠/٧-٣٩١، وسير اعلام النبلاء: ١٣٨/١٢.

[٦٦] تقريب التهذيب: ٣٥٦، تهذيب التهذيب: ٣٢٧/٦، والثقات لابن حبان:٤١٤/٨.

[٦٧] تقريب التهذيب:٢٦٦، وينظر الثقات لابن حبان: ٤٤٦/٦، والكاشف: ٤٨٥/١.

[٦٨] تقريب التهذيب: ٢٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣٨/٥، وميزان الاعتدال: ٣٥٧/٢.

[٦٩] تقريب التهذيب: ٢٠٣، وتهذيب التهذيب:٢١٩/٣، والثقات للعجلي: ١٥٠.

[٧٠] ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ١٧٦٨/٤، والإصابة في تمييز الصحابة : ٤٢٧/٧

[٧١] ينظر الثقات للعجلي: ٤٠٢/١، وتهذيب التهذيب: ٩٦/٦.

[٧٢] سنن ابي داود: ابوب فضائل القران، باب في فضائل القران: ٥٨٣/٢.

[٧٣] تقريب التهذيب: ٨٣، والثقات لابن حبان: ٢٩/٨، والكاشف:٢٠٠/١.

[٧٤] تقريب التهذيب:٣٢٨، وتهذيب التهذيب: ٧١/٦، وينظر الثقات لابن حبان: ٣٦٤/٨.

[٧٥] تقريب التهذيب: ٥٨٨، والكاشف:٣٦٢/٢

٧٦ الكاشف: ٤٠٠/١، وينظر المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان:٣١٣/١، وتقريب التهذيب: ٢١٣.

٧٧ تقريب التهذيب: ٢٥٨.

[٧٨] الثقات: ٣٢١/٤.

[٧٩] : ٣٤٧/١.

[٨٠] الطبقات الكبير لابن سعد: ٥٠٧/٩، وينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ١٤٠٢/٣، والاصابة في معرفة الصحابة: ١٠٧/٦.

[٨١] تقريب التهذيب: ١٢٥.

[٨٢] سنن ابن ماجة: ابواب السنة، باب فضل من تعلم القران وعلمه: ١٤٦/١.

[٨٣] تقريب التهذيب: ١٢٦، وتهذيب التهذيب: ٤٨٠/١، وينظر الثقات لابن حبان: ١٥٠/٨.

[٨٤] تقريب التهذيب: ٣٥١، وتهذيب التهذيب: ٢٧٩/٦، والكاشف: ٦٤٥/١.

[٨٥] تقريب التهذيب: ٣٣٧، وتهذيب التهذيب: ١٤٣/٦، وينظر الثقات لابن حبان: ٣٧١/٨.

[٨٦] تقريب التهذيب: ١٢٠.

[٨٧] الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ١٠٩/١-١١٠،وينظر الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٧/٧

[٨٨] ينظر تهذيب التهذيب: ١٤٣/٦.

[٨٩] سنن ابي داود: اول كتاب الادب، باب في النصيحة: ٢٧٨/٧-٢٧٩.

[٩٠] تقريب التهذيب: ٢٠٦، وتهذيب التهذيب: ٢٤٥/٣، والكاشف: ٣٩٢/١.

[٩١] تقريب التهذيب: ٢٥٠، وتهذيب التهذيب: ١٧٥/٤، وينظر طبقات علماء الحديث لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي: ٣٤٥/١.

[٩٢] تقريب التهذيب: ٤٥٩، وينظر الثقات لابن حبان: ٣٥٤/٧. والكاشف:١١٤/٢.

[٩٣] تقريب التهذيب: ٥٨١، وينظر الثقات لابن حبان: ٤٩٣/٥، والكاشف: ٣٥١/٢.

٩٤ تخريج احاديث إحياء علوم الدين: ٣/ ١١٣٠.

[٩٥] فضائل القران للقاسم بن سلام: ٨٢

[٩٦] لم اجد كتابه فاعتمدت المختصر عليه لأحمد بن علي المقريزي

[٩٧] تأريخ الاسلام للذهبي:٤٦/٥، وينظر تهذيب التهذيب: ٢٥٠/٢.

[٩٨] تقريب التهذيب: ٣٦٣، وتهذيب التهذيب:٤٠٢/٦، وينظر الكاشف: ٦٦٦/١.

[٩٩] ينظر جامع التحصيل: ٢٢٩.

[100] تقريب التهذيب: ٢٩٥.

[101] الدعوات الكبير للبيهقي: ٨٠/١.

[102] تأريخ بغداد:٤٥٢/١١، وينظر تأريخ الاسلام للذهبي: ١٣٩/٩، وسير اعلام النبلاء: ١٣٩/١٧.

[103] تأريخ الاسلام: ٨٤١/٧،والمعين في طبقات المحدثين:١١١/١.

[104] تقريب التقريب: ،وتهذيب التهذيب:٣٢٥/١٢، وينظر الثقات لابن حبان: ١٣٦/٩.

[105] تقريب التقريب:٤٠٤ ، وتهذيب التهذيب:٣٦٨/٧، وينظر الكاشف:٤٥/٢.

[106] تقريب التقريب:٢٢٧،وتهذيب التهذيب:٤٥/٥، وينظر الثقات لابن حبان: ٣٥٦/٦.

[107] تقريب التقريب: ١٤٥، وتهذيب التهذيب: ٢١٨/٢، وينظر سير اعلام النبلاء: ١٩٣/٥.

[108] تقريب التقريب: ٤٦ ، وتهذيب التهذيب:٤٢٨/٨، وينظر سير اعلام النبلاء: ٤٦/٤.

[109] تقريب التقريب: ٣١٥ ، وينظر ترجمته الطبقات الكبير لابن سعد: ١٣٣/٤، و الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٩٥٠/٣، و الإصابة في تمييز الصحابة: ١٥٥/٤.

[110] سنن الترمذي: ابواب فضائل القران، باب: ١٨٤/٥.

[111] تقريب التقريب: ٤٦٨، وينظر ترجمته في الثقات لابن حبان: ١١٣/٩،وسير اعلام النبلاء: ٣٩١/١٢.

[112] تقريب التقريب: ٢٦٩ ، والثقات لابن حبان: ٣١٤/٨، والكاشف: ٤٩٠/١.

[113] تقريب التقريب: ٤٧٤ ، وتهذيب التهذيب:١٢٠/٩، المغني في الضعفاء للذهبي: ٥٦٨/٢.

[114] تقريب التقريب: ٤٢٦ ، وتهذيب التهذيب:٩٢/٨والكاشف: ٨٦/٢.

[115] تقريب التقريب: ٣٩٣ ، المجروحين لابن حبان: ١٧٦/٢، والمغني في الضعفاء: ٤٣٦/٢.

[116] تقريب التقريب: ٢٣٢ ، وينظر ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد: ٣٦٣/٤، والاستيعاب: ٤/

[117] ينظر تهذيب التهذيب: ١٢٠/٩.

[118] الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٨/٤.

[119] علل الحديث.لابن أبي حاتم: ٦٩٠/٤.

[120] ميزان الاعتدال: ٣/ ٥١٥.

[121] تقريب التقريب: ٥٧٧ ، وتهذيب التهذيب:٩٢/٨والكاشف: ٨/٢

[122] تقريب التقريب: ٢٧١ ، وتهذيب التهذيب:٣٨٢/٤، وينظر المجروحين لابن حبان: ٣٧١/١.

[123] تقريب التقريب: ٤٥٣ ، وتهذيب التهذيب:٣٥١/٨والكاشف: ١٣٤/٢.

[124] تقريب التقريب: ٢١٥ ، وتهذيب التهذيب:٣٢٢/٣، وينظر تاريخ الاسلام: ١٠٩٦/٢.

[125] تقريب التهذيب: ، وينظر ترجمته في الاستيعاب :٩٣٣/٣، والاصابة:٢٢٨/٦.

[126] ينظر تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف: ٣٨٨/٤ (٥٤٢٩)، واتحاف المهرة لابن حجر: ٦٤/٧ (٧٣٣٩).

[127] نتائج الافكار لابن حجر: ١٨٠/٣.

[١٢٨] تقريب التقريب: ٤٩٠ ، وتهذيب التهذيب:٢٨٤/٩، وينظر الثقات لابن حبان: ١٢١/٩.

[١٢٩] الثقات لابن حبان: ١٥٢/٩، وسير اعلام النبلاء: ٤٢٨/١٣، وتأريخ الاسلام: ١٠٣٨/٦.

[١٣٠] الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي» لأبي عبد الله، خليل:٣٩٢/١.

[١٣١] : ٣٧/٨

[١٣٢] الجرح والتعديل: ٧١/٢.

[١٣٣] الضعفاء: ٣٦٩/١.

[١٣٤] : ١٠٦٩/٥.

[١٣٥] : ٥٠/١٢.

[١٣٦] معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي: ٨٨، وتاريخ الاسلام: ٩٢٦/٤.

١٣٧ : ٢ / ١٨٠

١٣٨ : ١ / ١٦٦

[١٣٩] تقريب التهذيب: ٥٢٠، وتهذيب التهذيب:٤٢/١٠، وينظر طبقات علماء الحديث: ١٦٢/١.

[١٤٠] تقريب التهذيب: ٩٦، وينظر ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد:٤٦٢/٣، والاستيعاب: ٦٥/١، والاصابة: ٧٥/١.

[١٤١] ابراز المعاني: ٧٣٦/١.

[١٤٢] المستدرك: ٣٤٤/٣.

[١٤٣] مختصر تلخيص الذهبي: ١٩٥٨/٤.

[١٤٤] جامع البيان في القراءات السبع: ١٧٤١/٤.

[١٤٥] ابراز المعاني: ٧٣٨/١.

[١٤٦] تفسير ابن كثير: ٣٨٠/١٤.

[١٤٧] النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٤٢٨/٢.